

شهيد

الشهيد محمد نور حسين



تاريخ الميلاد: 6 سبتمبر 1996
تاريخ الاستشهاد: 5 أغسطس 2024
المحافظة: دكا سيتي
المنطقة: مونشيجانج

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: بناء (مهندس بناء)
مكان الاستشهاد: جاتراباري، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

"كان الأمل الوحيد للأسرة، ولكنه رحل!"

نبذة مختصرة عن الشهيد:

وُلد الشهيد محمد نور حسين في عام 1996م بمنطقة جاتراباري في دكا، في أسرة متواضعة من الطبقة المتوسطة الدنيا. منذ طفولته، أظهر ذكاءً لافتاً وطموحاً متقدماً. بعد أن أتم دراسته الثانوية (SSS)، التحق بإحدى الكليات في دكا لإكمال دراسته الثانوية العليا (HSS)، وكان إلى جانب دراسته يشارك في أنشطة خدمية مجتمعية، ويزرع الأمل في محيطه رغم التحديات. لكن القدر لم يمهله طويلاً في كنف والده، السيد عبد الرشيد، الذي رحل فجأة، تاركاً نور حسين يتيمًا ومسؤولًا عن أسرته الصغيرة. كان دخل والده هو مصدر التعليم الوحيد له ولشقيقته. ومع رحيله، وجدت والدته، السيدة نور النهار سينو، نفسها في دوامة من القلق والحيرة، وأصبح نور حسين، الابن الأكبر، هو السند الوحيد للأسرة، يكافح بين الدراسة والعمل ليعيل والدته وشقيقه الأصغر، محمد أبير حسين، الذي كان يواصل تعليمه ويعمل في الوقت ذاته. ورغم الظروف القاسية، لم يفقد نور حسين روحه المناضلة، فظل ناشطاً في مواجهة الظلم، مشاركاً في الحركات الطلابية وداعماً للطلاب، حتى اضطرت الحاجة لترك دراسته والعمل كعامل بناء بأجر يومي زهيد. ومع ذلك، لم يتوقف عن الحلم بغدٍ أفضل لعائلته ولوطنه.

كيف استشهد نور حسين؟

مع تصاعد حركة الطلاب ضد التمييز، كان نور حسين في طليعة المشاركين، يرفع صوته من أجل العدالة. في الخامس من أغسطس 2024م، خرجت مسيرة ضخمة نحو مكتب رئيس الوزراء، فواجهتها قوات الشرطة بعنف غير مسبوق، مستخدمة القنابل اليدوية والغازات المسيلة للدموع، لتسقط العديد من الشهداء والجرحى. كان نور حسين في الصفوف الأمامية، يقود الهتاف ويشعل الحماس، حتى باغته رصاصات الشرطة، مدعومة بمسلحين من الحزب الحاكم، لتخترق صدره وتسقطه شهيداً في ميدان الشرف. حاول رفاقه إنقاذه، ونقلوه إلى مستشفى "دلتا هيلث كير جاتراباري"، لكن الطبيب المناوب لم يجد إلا أن يعلن وفاته. عم الحزن أرجاء الحي، وغرق الأصدقاء والجيران في دموع الفقد.

تعليقات الأقارب والأصدقاء عن الشهيد:

يقول صديقه برهان الدين، طالب بجامعة دكا: "كان محمد نور حسين صديقي منذ المدرسة، شاكلاً طيب القلب، لا يعرف للظلم طريقاً. كنا نناقش أحوال البلاد ونحلم بالتغيير. منذ 18 يوليو، بدأ يشارك في الاجتماعات والمسيرات بانتظام. في 5 أغسطس، أطلقت الشرطة النار فجأة على مسيرة النصر في جاتراباري، فسقط نور حسين شهيداً. سيبقى خالداً في ذاكرتنا، وأطالب بتحقيق عادل في مقتله،

والوقوف مع أسرته في هذه المحنة."

الوضع الاقتصادي للأسرة:

كان نور حسين هو العائل الوحيد لأسرته بعد وفاة والده قبل عشر سنوات. لا تملك الأسرة أي ممتلكات، وتعيش في منزل مستأجر في جَاثْرَابَارِي. كان دخله من عمله كعامل بناء بالكاد يكفي لإعالة والدته وشقيقه. بعد استشهاد، غرقت الأسرة في حزن عميق ويأس ثقيل، وأصبحت بلا معيل ولا سند.

الشهيد محمد نور حسين في سطور

الاسم الكامل: الشهيد محمد نور حسين

المهنة: عامل بناء

تاريخ الميلاد: 06/09/1996

مكان الميلاد: دكا

اسم الأب: السيد محمد عبد الرشيد (متوفى)

اسم الأم: نور النهار سينو (ربة منزل)

تاريخ الإصابة: 5 أغسطس 2024، حوالي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر

تاريخ ومكان الشهادة: 5 أغسطس 2024، جَاثْرَابَارِي، دكا

مكان الدفن: مقبرة ماتوايل

العنوان الحالي والدائم: دُونِيَا، جَاثْرَابَارِي، دكا

آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



